

٢. مدخل إلى متون الاعتقاد والشهود | العلامة عبدالله الغنيمة

عبدالله الغنيمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد يعني ان توحيد مهم جدا - [00:00:09](#)

معلوم ان الامور كلها مبنية على التوحيد واذا ما صح توحيد الانسان ما صحة اعماله ولا استقامت في هذا الرسول صلى الله عليه وسلم بقي ثلاثة عشر سنة وهو يدعو الى التوحيد - [00:00:33](#)

فقط يقولوا قولوا لا اله الا الله ومعلوم انهم يفهمون اللغة ويعرفون معنى لا اله الا الله او مثل الوقت الحاضر الذي نستهلوا امورا كانت بديهية مثل العبادة مثل الله التألب - [00:00:56](#)

هذا وقعوا في المخالفات العظيمة التي هي مناقضة مناقضة للتوحيد تماما تجد الانسان يقول لا اله الا الله ويدعو مخلوقا استنجد به هذا سبب جهل اللغة ولهذا تجد الاعداء اعداؤنا من الكفار والنصارى وغيرهم - [00:01:21](#)

يركزون على تميع اللغة وافسادها اللغة العربية يدعون الى انها تدعون انها لانهم يعرفون يعني النتيجة ما هي اذا جهلت اللغة جهل القرآن جهل جهل دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. فوقع الناس في المخالفات وفي الجهل الفطيع - [00:01:48](#)

لهذا لدى اللغة العربية دين دين يجب ان يكون الانسان يقرأه تدينا لله وطلبنا لفظه لانه لا يفهم كتاب الله ويفهم خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم الا بهذا. الا بذلك - [00:02:17](#)

لهذا جهل جهل معاني القرآن تحدي القرآن الذي هو اكبر اية انزلها الله جل وعلا على رسوله صلى الله عليه وسلم وجعله محفوظا تولى حفظه الى يوم القيامة الى ان يأذن الله جل وعلا بهلاك - [00:02:40](#)

البشر ونهايته فيرفعه جل وعلا اليه يبقون ما يعرفون لا معروفا ولا منكرا. المقصود اننا خلقنا لعبادة الله جل وعلا كما قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:03:04](#)

ولهذا من اهم الامور كون الانسان يعرف كيف يعبد الله هذا فرض عيني على كل احد لا يعذر احد بجهله وكلنا كل مقبور مكلف سوف يسأل يوم يوضع في قبره - [00:03:26](#)

يقال له من تعبد وبأي شيء تعبد يعني ما هو الدين اللي انت الذي تدين به اول من الذي تعبد ثم يقال له بأي شيء تعبد يعني برأيك ولا بوضع الناس باوضاع ولا ايش - [00:03:54](#)

ومن الذي جاء بهذا الذي تتعبد به هذه اسئلة ثلاثة لابد لكل واحد ان يسألان من ربك وما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ مسألة ما هي يعني يبي يتعلم الانسان - [00:04:18](#)

اشين يحفظها ثم يكتبها في الامتحان بهذه المثابة ان لم يكن الشيء ثابت في قلبه وقد تحلى به وعمل به لن يستطيع الاجابة ابد بعد ذلك انتهار ويشاهد العذاب امر - [00:04:41](#)

صعب فلا بد ان يكون عن يقين لهذا يقول الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل ما يشاء هناك تثبيت ثبت اذا لم يكن الانسان عاملا - [00:05:06](#)

وقلبه متيقن ما يستطيع ان يجيب ولهذا يقول اذا كان موقنا اجاب قال ربي الله وديني الاسلام الاسلام عام وهذا رسول الله جاءنا من عند الله بالهدى بالاسلام يقول وما يدريك - [00:05:31](#)

وما يدريك؟ وش ما يدريك؟ يعني ما الدليل يقول قرأت كتاب الله وامنت به هذا الدليل قرأت كتاب الله وامنت به اذا العمدة عندنا

كتاب الله قرأت كتاب الله وامنت به - [00:05:59](#)

فيقولان له هم اثنان قد علمنا يعرفون انه من المؤمن من اذا كان عنده ريب مرتاب عنده تشكك يتلعثم اها ما ادري رأيت الناس

يفعلون شبه فعلت او رأيت او سمعتهم يقول - [00:06:16](#)

هذا التقليد تقليد اللي قال يتبع الناس يقال لا يضربونه بمطراق من حديد حتى يلتهب قبره نارا ويقول ان لها ما دريت ولا تلبت ما

دريت يعني ما تعلمت ولا تلوت كتاب الله جل وعلا تؤمن به - [00:06:42](#)

انت تركت ما خلقت له الانسان لابد ان يموت هذا شيء متيقن في واحد من ذو نزل ادم الى الان ما في واحد بقي مذهب جيل جاء

بعدهم جيل اخر. كلهم يموتون. يموتون الى اين - [00:07:04](#)

ما شفنا واحد جانا من من من الاموات ولا واحد رأينا يأتي يخبرنا عن اه الموعد قدام موعد يجمعون كلهم في صعيد واحد ويحكم

الله فيه حكم العدل جل وعلا كلهم - [00:07:28](#)

فالمقصود ان الانسان يجب ان يعمل لنفسه واذا لم يوحد ربه ويعبده مخلصا له ما ينفعه شيء ما تنفع الاعمال الاخرى يقول صلى الله

عليه وسلم لمعاذ لما ارسله الى اليمن - [00:07:50](#)

انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فانهم اجابوك لها اليها فاعلمهم ان الله افترض عليهم

خمس صلوات في كل يوم وليلة - [00:08:09](#)

فانهم اجابوك الى ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم فين هم اجابوك؟ يعني اذا لم

يجيبوا الى شهادة ان لا اله الا الله لا تدعوهم ما فيها فايده دعوتهم - [00:08:26](#)

لان ما تنفع لابد من توحيد الله جل وعلا وتوحيد الله جل وعلا امر متلقى ما هم مقترع نخترعه من عند انفسنا يتلقاه ولكن الادلة عليه

ظاهرة وجليّة كما سمعت كما - [00:08:45](#)

رأينا نموذج من هذا فقط مثال والا الله يعبد بامر له لا يعبد بلا بالرأي ولا بالذوق ولا بالعادة ولا بالوضع الذي يتواضع عليه الناس

متفقون عليه لا بد ان تكون العبادة جاء بها المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:09:08](#)

ولهذا امران لابد منهما اول الاخلاص ان يكون العمل خالص لله جل وعلا. ومعنى خالص ما فيه شيء يداخله يشوبه كله لله كله لله الامر

الثاني ان يكون هذا الذي تفعل - [00:09:38](#)

وتتعبد به قد جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولا بد ان تعرف هذا ولهذا اتفق العلماء على ان العبادة حرام. حتى يأتي الدليل

يتعبد بشيء ما تدري ما يجوز لك - [00:10:04](#)

لا يجوز لابد تتوقف العبادة على الدليل لابد من الامر فمن كان يرجو انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد. فمن كان يرجو

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - [00:10:22](#)

ولا يشرك بعبادة ربه احد عمل صالح. الصالح هو الذي جاء به الرسول الثاني انه ما يشرك بالله شيء لهذا العلماء اجتهدوا في هذا

اجتهدوا ووضعوا مختصرات وطلعوا مطولات العلوم يكون لها - [00:10:42](#)

ولكن هذا هو اهمها اهمها واعظمها لان عليه مبنى الاعمال كلها اذا لم يكن الانسان مخلصا لربه جل وعلا ما له لا تجدي شيء لا تنفع لا

تنفع والانسان عبد - [00:11:10](#)

لمن تعبد قلبه الذي يتعبد القلب هو الذي يكون الانسان تبعه ولهذا تجد الناس اذا فكرت فيهم لهم مختلفون شتى انسان يعبد تجارته

وامواله وانسان يعبد رئيسه وانسان يعبد سيارته - [00:11:32](#)

وانسان قد يعبد زوجته وانسان يعبد لعبته. اللعبة التي يلعبها قد يكون تكون معبودة فتجده اذا نام يفكر في احلامه فيها واذا جاءه

الموت نفس الشيء تعرض عليه هي هذه - [00:12:02](#)

وهذا جرب جرب عند كثير من المحتضرين بعضهم يقول قل لا اله الا الله يمد يده يقول فليس فليس لأنه كان حالته انه يسأل الناس

دائما يعني وكل كل افعلوا كذا اصنعوا - [00:12:25](#)

مركزه كذا الانسان يموت على ما عاش عليه ويبعث على ما مات عليه هذا لابد منه ولهذا تجد ان الانسان اذا نام واذا كان يقرأ القرآن تجده يقرأ القرآن واذا كان يلعب الكرة تجده يلعب الكورة - [00:12:45](#)

لان لان هذه استولت على القلب. القلب هو امير البدن بل هو ملك الاعظم فيجب العبد انه يتقي الله يتقي الله في نفسه ويعرف لما خلق له يجتهد لعل الله جل وعلا - [00:13:07](#)

ينجيه من عذابه فكلكم يغدو ويروح بائع نفسه فمعتقها او موبقها نفسها يعني مشتريها اما بطاعة الله جل وعلا فمعتقها او بطاعة الشيطان فمهلكها لابد ويغدو ويروح ايش؟ اشمعنى يغدو ويروح؟ يعني كلنا نموت اما في في الصباح او في المساء كلنا - [00:13:29](#)

ما مت في الصباح مت في المساء فلا بد فلا بد من هذا اذا الاهتمام في هذا امر مهم جدا ولا ينجي الانسان الا الاخلاص لله جل وعلا. عبادته وحده ولا ينفع الناس - [00:13:58](#)

ما ينفعونك ابدا واذا اخلصت لله جل وعلا انجارك من كل كرب يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم ما يترك وقتا الا ويدعو يدعو امته اليه سواء ما او صغير او كبير او قوله لرجل واحد هو قول الامة كلها - [00:14:17](#)

ركب معه ابن عباس وهو غلام صغير ركب رديفا له وقال له يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك - [00:14:44](#)

تعرف الى الله بالرشاء يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الخلق لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لن يستطيعوا - [00:15:04](#)

ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لن يستطيعوا الاقلام وطويت الصحف بما هو كائن الى يوم القيامة هذا تعليم للتوحيد جميع فروعه وقوله احفظ الله يحفظ - [00:15:23](#)

الجنزة من جنس العمل. كيف يحفظ الله؟ احد يحفظ الله المعنى احفظ اوامر الله ونواهيه احفظ اوامره ان تضيعها واحفظ نواهيه ان ترتكبها وتنتهكها فاذا حفظت ذلك حفظك الله وحفظ الله للعبد - [00:15:46](#)

اما ان يكون حفظه لصحته ولعقله ولا يظا ما يحتاج اليه الانسان لابد ان يكون عنده شيء يحتاج اليه في هالدنيا يحفظه الله في واعظم من هذا حفظه في دينه ان يكون مستقيما - [00:16:09](#)

على طاعة الله. هذا هو اهم شيء والله يحفظه لان الجزاء من جنس العمل وقال اذا سألته فاسأل الله اذا سألت مسألة الله جل وعلا هو اللي بيده خزائن الاشياء كلها - [00:16:33](#)

وهو الذي سبب الاسباب جعلها اسبابا واذا شاء عطائها فاذا سألت الله جل وعلا بماء بلا حساب كان رجل من اهل بغداد جاءه رجل من من الشرق من سبور او من غيره. حاج ومعه فلوس - [00:16:49](#)

وقال يودعك هذه الجلوس حتى ارجع من مكة. انا بروح للحج اخذها وعلى انه يبني يذهب اذا مكة راح وتصرف فيها كتبها في انه اعطاني فلان كذا وكذا امانة فانفقها - [00:17:15](#)

الرجل كان من الصالحين في امور ملزمة على انها ستأتي يتحصل عليها قبل ان يرجع رجل ما ذهب الى مكة حال بينه وبينه امور فرجع اليه واذا الفلوس ما هي عنده - [00:17:37](#)

الليلة بعدها ببسأل ربه جل وعلا خرج من بيته ما يدري كيف يصنع خرج من بيتي يقول غلامه الى اين؟ قال ما ادري مشكور الانسان حتى في فكره وراح عنده - [00:17:58](#)

فذهب والقاءه الله جل وعلا في مسجد عدا يصلي ويدعو ربه فاذا انسان خلفه معه الفلوس اللي نفس العدد فقالت فلان؟ قال نعم. قال خذ واذا اردت شيء ترى انا الامير فلان - [00:18:24](#)

اذا رتشتيت قال لا ما اتى اليك اذا اردت شيء سألت ربي الذي جاءك الذي جابك عندي في هذا الوقت وانت ما تعرفني هو الذي اسألك وهو نسأل هذا ما ما يحتاج يعني ولهذا هذا من دلائل التوحيد اجابة الدعاء - [00:18:47](#)

الله يستجيب الدعاء فهو من الدلائل دلائل التوحيد وان سألت فاسأل الله جل وعلا فلا بد ان الانسان يكونوا تعلقه بالله تعلقه بالله

وحده جل وعلا هو الذي ينفعه وهو الذي يضره وهو ربه وهو مرجعه اليه - [00:19:07](#)

وكل واحد منا سوف يخلو به ربه كما قال صلى الله عليه وسلم حديث عدي كل واحد منكم سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه كل واحد ذكر او انثى - [00:19:32](#)

كل واحد هل هذا يعني يمكن يتصوره العبد نعم الله على كل شيء قدير. وافعال الله لا يجوز ان نقيسها بما نعرف بافعالنا الان نحن في الارض يعني اعدادا يمكن تحصي اه من يصلي من يدعو - [00:19:57](#)

لا يمكن الارض مملوءة من الذين يدعون الله ويصلون لله جل وعلا. وكلهم يستمع الله اليهم في ان واحد ما يشغله سماع هذا عن سماع هذا. كلهم واذا كانوا يوم القيامة وجمعهم يحاسبهم في ان واحد - [00:20:26](#)

وكل واحد تصور انه يحاسب وحده المتكلمون الذين يرجعون الى عقولهم بالتحسين والتكبيح وما ادري ايش الامور الفاسدة هذه لما جاء قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا - [00:20:49](#)

ينزل اذا بقي اخر الليل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتائب عليه؟ هل من سائل فيعطى الى ان يطالع الفجر ماذا قالوا؟ قال هذا لا يمكن - [00:21:14](#)

الحين الرسول يخبرنا بشيء لا يمكن لاننا لو كان هذا يقول اذا انتهى اخر الليل عندنا بدأ ربنا واذا انتهى من الذي غرمه هم هكذا الى ان تدور على الارض - [00:21:34](#)

فاذا يكون يلزم هذا ان يكون نازل من جميع اربعة وعشرين ساعة منين جابوا هذا؟ من افكارهم قياسهم وتشبيههم تشبيه الله جل وعلا بافعاله هذا هذا توحيد هذا ولا تنديد وشرك بالله جل وعلا - [00:21:53](#)

نقول ان افعال الله لا يجوز ان تقاس بافعالك ولهذا اذا جمعهم الله جل وعلا يوم القيامة يحاسبهم في ان واحد كلهم وكل واحد يرى انه هو الذي يحاسب. كما انه يستمع اليهم الان في دعواهم وسؤالهم وصلاتهم في ان - [00:22:17](#)

واحد والسماء مملوءة مملوءة ولا الارض ما تمثل ولا جزء من احد السماوات. جزء صغير وكلها كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان تئنط والاطيط هو صوت الحمل - [00:22:39](#)

الذي يصله صليب ما فيها موضع قدمين الا وملك ملك قائم او ساجد او راكب وكلهم يدعون الله ويسبحونه ولا يفترقون الليل والنهار. وكلهم يستمع الله له ولا يشغله هذا عن هذا - [00:23:03](#)

والله على كل شيء قدير فإذا من اين يقاس مثل هذا؟ او ينظر الى هذا الرجوع الى الافكار والى العقول في هذا مظلة ومزلة ومهلكة ولهذا هلكوا وزن انتصار احدهم - [00:23:21](#)

قال احدهم احد كبارهم كبار هؤلاء الذين اشتهروا تسموه امام الحرمين امام الحرمين يقول في درسه وهو في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم كان الله ولا مكان. وهو الان على ما كان عليه قبل خلق ما كان - [00:23:41](#)

قام رجل من اهل السنة امامه قال دعني من هذا الكلام ولكن اخبرني عن شيء اسألك عنه اذا قلت يا الله اجد دافع يدفعني اني اطلب ربي من فوق ما التف يمين ولا شمال حتى يكون في كل مكان - [00:24:06](#)

كيف ادفع هذه الظروف حتى اصدق بكلامك فماذا صار؟ وضع يده على رأسه ونزل من الكرسي وصار يبكي. قال حيرني الرجل حيرني رجل عمره سبعين سنة كلها امضاها بالتعلم يحار في كلمة - [00:24:24](#)

هذا علم هذا جانب لو كان قرأ في كتاب الله وامن به ما جاءته مثل هذا الحيرة في كلام مثلي هذا فاذا المرجع والعمدة والتعمد ما قاله الله وقاله رسوله - [00:24:42](#)

واذا اشكل على الانسان شيء يقف يتهم نفسه. يتهم عقله. يتهم فكره ما هو يقول هذا مستحيل هذا فيه كذا هذا فيه كذا ثم ان العلماء وضعوا لنا مناهج ووضعوا لنا كتب - [00:25:06](#)

مبادئ في المثل يقولون العلم يبدأ بصغاره قبل كباره هكذا التعليم يبدأ باوله ولا تدخل في جملته او في اخره فتضيع ثم لابد ان يكون هناك مرجع ارجع اليه لان الفهم قد وقد يخطي - [00:25:28](#)

كذلك كتاب قد يكون فيه خطأ وقد يكون ولهذا كل من كان شيخه كتابه كان خطأ أكثر من صوابه فلا بد من الرجوع الى العلماء اما ان نرجع الى القنوات والى ما ينشر وهب - [00:25:56](#)

ودب فهذا مزلة بالواقع قد يصيب الانسان وقد يخطئ والخطأ قد يكون اكثر فلا بد ان يكون الانسان يسلك المسلك الذي سلكه العلماء ففي مثلها مسألة مسألة العقيدة فيه اصول فيه متون فيه كتب كبيرة - [00:26:20](#)

لكن العمر قصير ما يستطيع ان يستوعب او وضع فيجب ان يكون يا يراعي وقته ويراعي حاله تاخذ حسب ما يستطيع حسب ما يستطيع ويبدأ بالاهم في الاهم هذه هي الطريقة - [00:26:46](#)

اول ما يبدع به في هذا الامور التي رتبها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله رتب امورا من احسن ما يكون وضع اولاً تلقين الامور هذه التي يعني يدخل معها في التوحيد - [00:27:07](#)

وجاء اسئلة واجوبة مختصرة اذا قيل لك من ربك؟ قل ربي الله ما الذي رباني ورب العالمين كلهم وانا واحد من العالمين فاذا قيل لك ما الدليل الدليل مخلوقاته واياته - [00:27:32](#)

ومن مخلوقاته السماوات والارض والجبال والشجر والشمس والقمر والليل والنهار هذه تخفى على احد مجلس تنبيه هذه المداخل كذا وهكذا سار على هذا النهج هذا الشيء ثم انتقل بعد ذلك - [00:28:00](#)

الى قواعد اربع وضعها القواعد الاربعة التي هي ايضا من الاساس وتعرف الانسان كيف يدخل في التوحيد قال انها تجب يجب ان تتعلم هذه القواعد الربانية موعداً اربعة اولاً ان الانسان مثلاً او - [00:28:21](#)

عنده عقل عنده فكر وعنده ثم المشركون لماذا اشركوا؟ ما هو شرك؟ وقعوا في ايش والمتأخرون هل خالفوا؟ هل ساروا هذه القواعد ايضا تدلك على هذا بطريق سهل ثم بعد ذلك - [00:28:47](#)

وضع سماه ثلاثة الاصول ثلاث الاصول يعني معرفة رب العالمين بالدالة السهلة اخذها من القرآن ومن المخلوقات ومعرفة الدين الاسلامي واقتصر على امور يعني لا لابد الانسان منها الاصل الثاني الاصل الثالث معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:08](#)

ومعرفة الرسول ما تقتصر على كونه مثلاً تذكر نسبه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش ما يكفي هذا هذه لابد من الفهم ولابد من النظر في سيرته - [00:29:45](#)

ولابد ان يكون الانسان عنده ايضا معرفة لهذا الشيء واقبال عليه اما اذا كان الانسان يأتي به لغرض معين هذا قد لا يستفيد مثل الذي يقرأ للاختبار يديروا اختبار فقدوا اذا انتهى هذا الاختبار - [00:30:08](#)

شيء صار فيه قراءة وسبق انه لا يفيد ولا يوجد شيء لا بد ان يكون هذا علمه لانه دين يتدين به يرجو ثواب الله ويخاف عقابه هذا هو المهم حتى يثبت ذلك - [00:30:36](#)

ثم بعد ذلك اذا اتقن هذا ينتقل الى ما هو فوق هذا واكثر وهو كتاب التوحيد باب التوحيد هذا لا نظير له لا نظير له في الكتب ابداً ولا ايضا اقرب فهما منه - [00:30:57](#)

فهو سهل ميسور لانه عبارة عن اية وحديث ثم يشرح لك يشرح لك ذلك اذا انتهى من الباب قال فيه مسائل. هذه المسائل شرح شرح له من اهم الشرح وبعدين هذا الشرح مختصر - [00:31:20](#)

وسهل في مسائل في كذا الى اخره ثم اتى على كل ما يمكن انك تحتاجه في هذه العقيدة اذا اتقن الانسان هذه هذه فهذا هو التوحيد وهذا هو المدخل - [00:31:38](#)

اما بعد ذلك اذا صار يريد ان يتوسع بالمعلومات عندك كتاب الله جل وعلا. وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم. وعليك التفسير تفسير السلف تستعين به وكذلك روح الحديد حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:58](#)

هي المجال ثم الرجوع الى كتب العلماء التي كتب كتب لذلك. بعد ذلك تحتاج الى النظر في المخالفين لهذا في هذا الاصل حتى لا تقع المخالفات لان المخالفات هذه احترز من انظر ان الانسان يحترز منها - [00:32:22](#)

الذي لا يعرف الشر قد يقع فيه وهو لا يدري كما قال عمر رضي الله عنه اتدري متى تنقظ عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام

ممن لا يعرف الجاهلية - 00:32:48

هذا معناه عام اذا كان الانسان لا يعرف الشر يقع فيه حذيفة رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه - 00:33:01

هذا من الفقه العظيم لابد من معرفة ذلك يعرف انه تعرف هذه المذاهب ليتحرز منها ثم المقصود من هذا كله العمل ليس حشد المعلومات ثمرة العلم العمل من يعمل ويجتهد اذا علم شيء عمل به - 00:33:20

ويبارك له بعلمه وعمله ثم يكون له صلة بربه دائما يجب ان يكون له وقت يخلو بربه الليل ولا في اي وقت تسأله جل وعلا يثبتته على الحق فقير فقير الى ربك جل وعلا - 00:33:49

يجب ان تكون تعلقك بربك وثيق الجأ الي اعرف تعرف الى الله بالرخاء يعرفك بشدة. لابد ان تتقع في شدائد لابد لابد ان تمرض لابد ان يأتيك الموت والموت شديد من الشدائد - 00:34:12

اه من اعظم الشدائد الموت سيأتيك اذا وقعت فيه وانت لك صلة بالله سوف تنجو باذن الله واذا كان الانسان مؤمنا بالله موحدا اشد ما يلاقي الموت وما بعده ايسر منه - 00:34:35

وان كان بخلاف ذلك ايسر ما يلاقي الموت وما بعده اشد منه هذا شيء لا بد منه نور يجب ان يكون تكون بين عينيك دائما نحن سائر نأثرون الى ما خلقنا له - 00:35:00

ما خلقنا لنموت وتنتهي القضية لو كان الامر هكذا كان الامر سهل ميسور سهل ولكن مشكلة امامنا جنة ونار تبقى فيها مئة سنة ما خالدين فيها ما دامت السماوات والارض - 00:35:26

ما في موت سواء كنت في الجنة او في النار. ما في موت يبقى دائما ابد الانسان خلق للبقاء. ما خلق للفناء خلق للابد يبقى خلقه الله جل وعلا ليكن ولكن - 00:35:52

اكثر الناس اكثرهم في جهنم اكثر كان صلى الله عليه وسلم مرة في مسيرة من المسيرات وكل مسيراته اما للعمرة والحج او للجهاد في سبيل الله ما في تجارة ولا في - 00:36:11

اه مسيار ولا فيه كله في جهاد في سبيل الله كله في مسير منزل فقراً هذه الاية يا ايها الناس يا ايها الناس ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة اما ارضعت - 00:36:35

وتضع كل ذات حمل حملها وفرع صوته عرف الصحابة ان رفع انه يريد ان يجتمعون فاجتمعوا وقال اتدرون متى هذا ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - 00:37:00

يوم تضع كل ذات حمل حملة اتدرون متى هذا الله ورسوله عليه قال هذا يوم ينادي الله جل وعلا اتم ادم بصوت يا ادم، اخرج بعث النار من ذريتك يقول يا رب وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون - 00:37:22

هذا بعث النار ذرية ادم من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون مثل اه نجاح بعض الدول التي يضعون مثلاً اختيارات والمناداة للرئيس يصير خلاص ينجح بتسع مئة وتسعة وتسعون في واحد بس هو اللي خاله - 00:37:49

هذه هذا بعث النار عند ذلك قال الصحابة رضوان الله عليهم امر صعب ايننا ذلك الواحد يا رسول الله اين ذلك الواحد قال ابشروا ابشروا ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض او قال كشرت البيضا في جود الثور الاسود - 00:38:21

يعني وش الشعرة في جلد الثور واحدة ثم قال منكم واحد من يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعون معنى هذا يأجوج مأجوج يعني انهم من ذرية ادم انهم الكفرة السفرة كلهم يأجوج ومأجوج - 00:38:49

فالمقصود في هذا ان اكثر بني ادم في النار وهم في النار اه هل الانسان يعني يرضى ان يكون مع هؤلاء يجب ان يجتهد اجتهد يكون موحدا لله جل وعلا على كل حال - 00:39:13

على كل حال الامر والحمد لله ميسور مادام انك اصبحت مسلم اعلم ان هذا اختيار من الله لك يجب ان تشكر الله وتحمده واذا مت على الاسلام على الاسلام التي تمسك جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم

وتؤتي الزكاة اذا كان عندك مال موب لازم وتصوم رمضان وتحج البيت فقط هذه هذه الخمس اذا مت وانت موقن بهذه فانت في الجنة وان اصابك ما اصابك وان اصابك يعني الذنوب لابد منها - 00:40:04

كل عنده ذنوب ولهذا كان الصحابة يهتمون كثيرا اخبرنا بعمل يدخلنا الجنة يقول تعبدوا الله لا تشركوا به شيء وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت فقط هذه الخمس - 00:40:28

هذه التي تدخل بها الجنة اذا كان الانسان المسلم على هذا فهو من اهل الجنة فيبشر بهذا ويثق بربه جل وعلا. ويحمد الله انه جعله مسلم هذا من اكبر النعم واعظمها - 00:40:48

وهي هذه هي التوحيد توحيد الله جل وعلا وعبادته التوحيد انك تعرف الكتاب الفلاني وتدرسه وتعلم ما فيه ايش هذا لازم؟ اه توحيد انك تعرف ربك وتعرفه باسمائه وصفاته وكذلك تعبد بحقه الذي اوجب لك فالله جل وعلا - 00:41:07

توحيد الله جل وعلا الاقسام الثلاثة اقسامه توحيد الربوبية ان هو الرب وحده ليس معه مشارك له وهو الذي اوجد كل شيء وحده واسماؤه وصفاته تخصه لا يشاركه فيها احد - 00:41:36

فهو سميع وبصير والانسان سميع بصير. ولكن الانسان سميع وبصره يليق به وبضعفه والله سميع وبصره يختص به. يليق بجلاله وكذلك اذا كنا يد الله عين الله رجل الله هكذا فهي تخصه لا تشبهه - 00:42:01

ما يكون للمخلوق هذا توحيد توحيد معناه هذا توحيد الاسماء والصفات انه يكون له هذا خاصة لا يشاركه فيه احد كما ان توحيد العبادة يجب ان يكون له تعبد الله وحده. وكذلك اسماؤه وصفاته - 00:42:27

تكون خاصة له توحده بها انه واحد فيها. وكذلك مخلوقاته كن هو الخالق. هو واحد فيها لا يشاركه فيها فهذا هو اصل التوحيد وهو المدخل الى ان يثبت ذلك في قلبك - 00:42:48

اسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يجعلنا من الموحدين المخلصين لربنا جل وعلا وان يتقبل منا وهو السميع العليم - 00:43:06